Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى طريق الجسد يحلل جذور الرغبة الجنسية بدقة حتى كاد أن يصل إلى نسيج الوجود والحياة . وظل شيطانه يطارده حتى آخر أيام حياته ، وظلت حيويته تتدفق منه بغزارة حتى عند ما فقد الأطباء الأمل فى انقاذه .

إن قصص لورنس لا تعتبر ترجمة ذاتية فحسب بل هى وثائق تسجل التفاصيل الطبيعية والبيئية حوله ، ويظهر معظم أصدقائه فى قصصه بشكل أو آخر وأهم ما تتميز به قصصه هو قوة أسلوبه فى الوصف ودقة إحساسه . ويجب علينا منذ البداية وقبل أن نستعرض بعض قصصه أن نقول أن لورنس لم يكن رجلا عبقرياً ، أو رجلا رائعاً ، أو أحيانا رجلا مجنونا ، أو واعظاً ، أو مصلحاً اجتماعيا فحسب ، بل كان كاتباً عظيما .

٤ — أعماله :

كثيراً ما كان للو نس مع السلطات البريطانية مشاكل لا تنحصر حول الرقابة على كتبه ولوحاته . فقد منعت الرقابة «قوس قزح» و «عشيق الليدى تشاترلى» من النشر ، وهاجم رجال اسكتلنديارد معرضاً للوحاته فى مدينة لندن وصادروا اللوحات ، ولم تثن هذه المشاكل والصعاب لورنس عن عزمه وظل يكتب بعنف وإصرار . وبالإضافة إلى عدد كبير من القصص القصيرة أهمها « الرجل الذى مات » ، والقصائد والرسائل والمقالات النقدية فله عدد آخر كبير من القصص : الطاووس الابيض ١٩١١ ـ أبناء وعشاق ١٩١٣ ـ قوس قزح ١٩١٥ . نساء عاشقات ١٩٢٠ ـ الفتاة المفقودة ١٩٢٠ ـ الكنغر ١٩٢٣ عشيق الليدى تشاترلى ١٩٢٨ ـ الديك الهارب ١٩٢٩ وقد نشرت بعد ذلك بعنوان « الرجل الذى مات » . والقارىء الذى يهتم بقصص لورنس لا بد أن يقرأ له «التحليل النفسي واللاشعور» ١٩٢١ و « فانتازيا اللاشعور » ١٩٢٢ .